

بكّار والعُصفورة الصَّغيرة

مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢













بكار والعصفورة الصغيرة

• تأليف: عمرو سمير عاطف

• رسوم: نيڤين الجبلاوى

• تلوين: محمد محمود

• إشراف فنى: د. منى أبو النصر



فى الصباح الباكر .. استيقظ بكّار من نومه
وهو يشعُر بسعادةٍ ونشاطٍ .



على باب المنزل وَدَّع بكّار أُمَّه فى حُبّ ..
وَوَدَّعتْه أُمُّه فى حنان .



فى الطريق إلى المدرسة ..كان بكّار يقفز
ويُغَنِّى فى مَرَح .



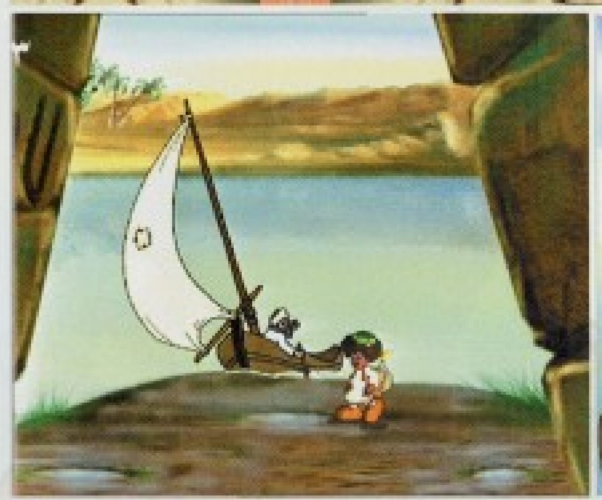
وصَل بكّار إلى الشاطئ .. وركبَ مع عمٍّ شَلالى .



فى المركبِ كان عمٌّ شلالى يغنِّى مع بكّار ،

وكانت الطيور فى السماء تُغنِّى معهما .





عندما وصلت المركب إلى الشاطئ الآخَر
نزل بكّار، وشكَر عم شلالى.



وَقَبْلَ أنْ يصلَ بكّارُ إلى مدرسته ..

دخل إلى المَعْبَدِ الفرْعَونىّ .



جلس بكَّار أمام تمثال حُورَس ، وفتح كُرَّاسة الرسم ..

وبَدَأَ في رسم التمثال ..



وفجأة .. وجَدَ عُصفورةً تبكى وترْتَعش .

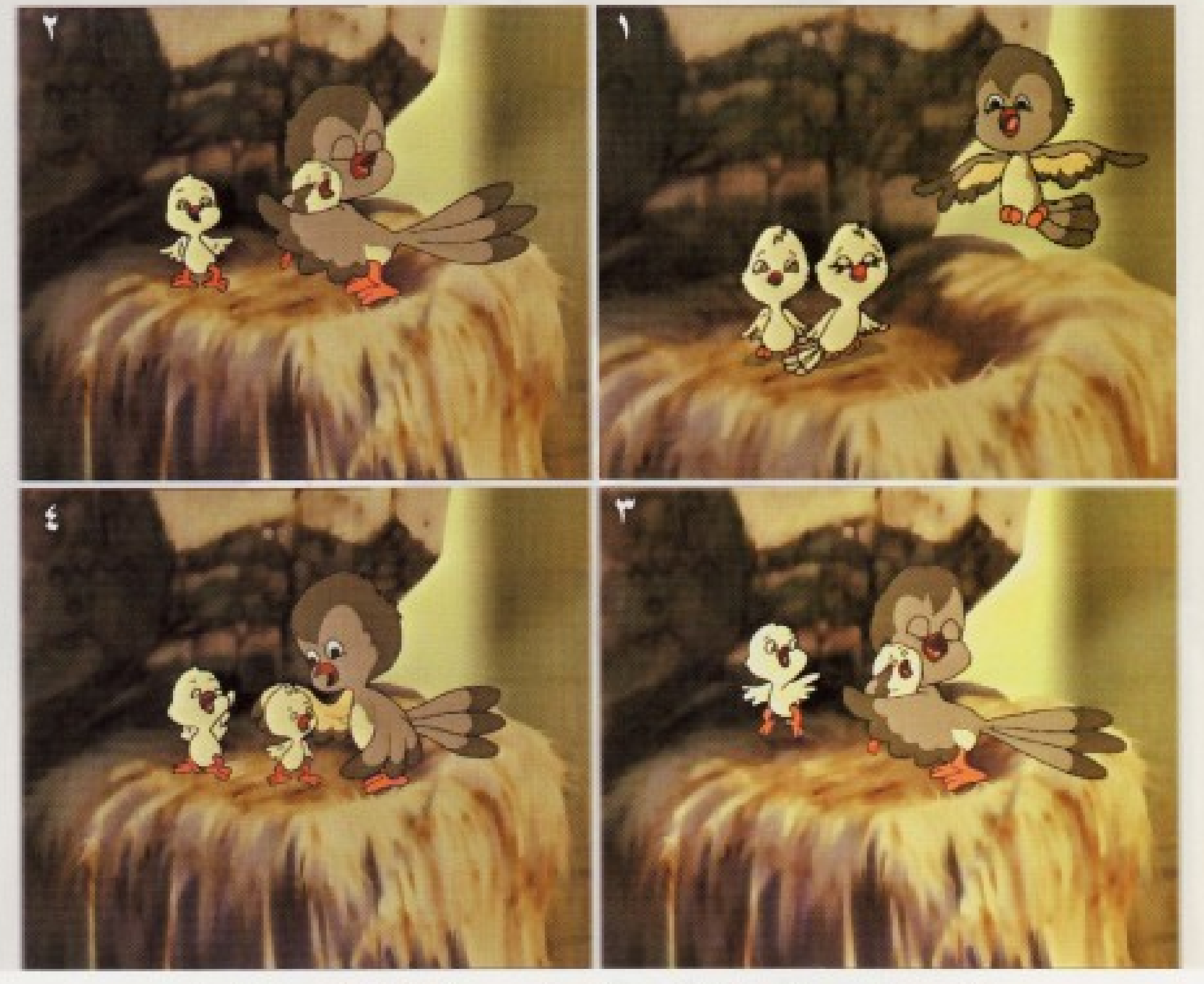


عرف بكَّار أنَّ العُصفورة خائفة على
ابنها العصفور الصغير ؛ لأنَّهُ سقَط من العُش ..



بهدوء وحنان .. أعاد بكّار العصفور الصغير

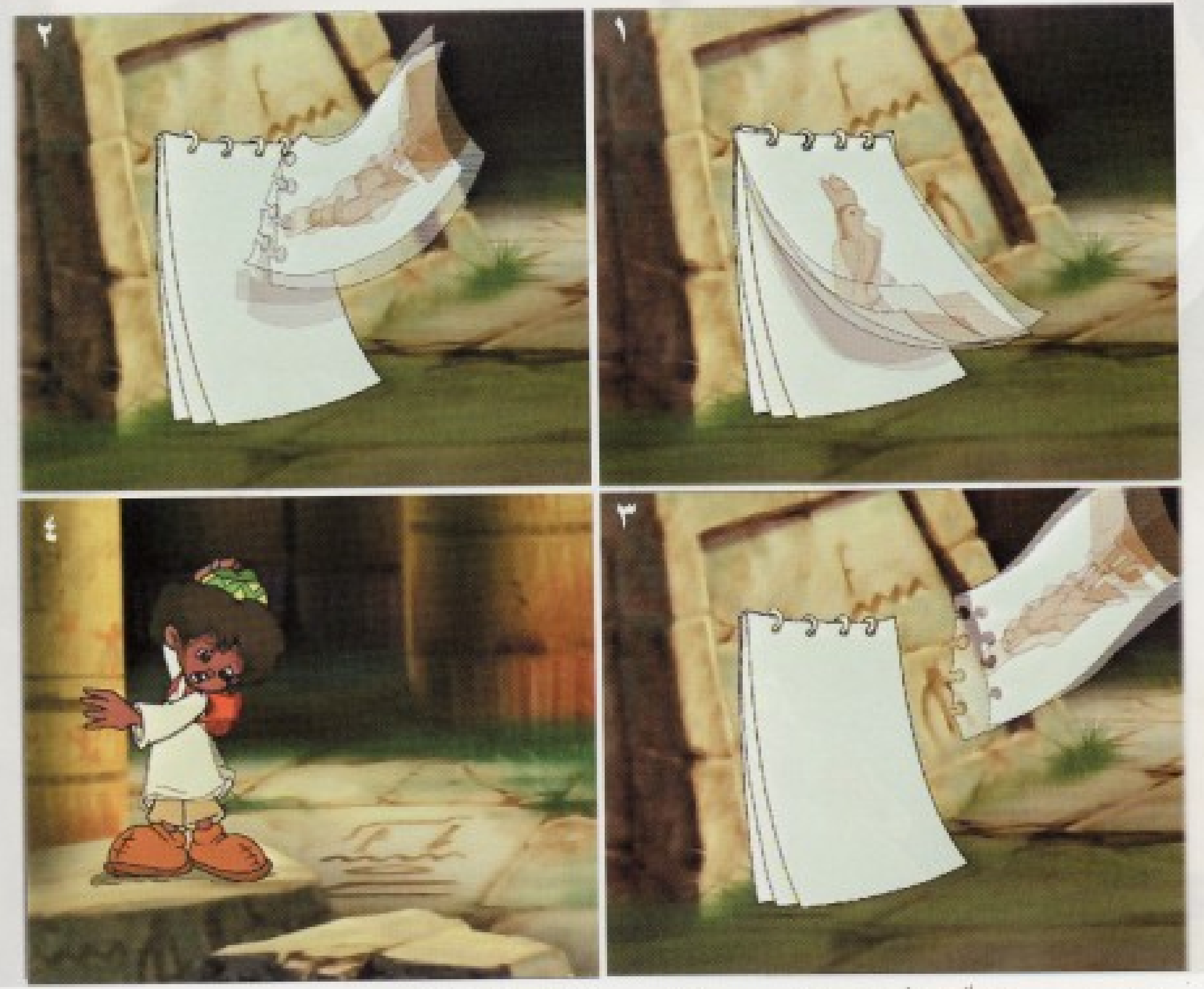
إلى العش ..



طارت العصفورة إلى العش، واحْتَضَنَت ابنها
فى سعادة وهى تنظُر إلى بكّار بحُبٍّ، وكأنها تشكره!



وبينما كان بكَّار يُغَنِّى ويرقُص مع العصافير السعيدة ..



اشتدت الرِّياحُ فجأة .. وطارت كُرَّاسةُ الرَّسم .. نظر بكار إلى لوحته التى رسمها .. وصرخ فى خوف ..



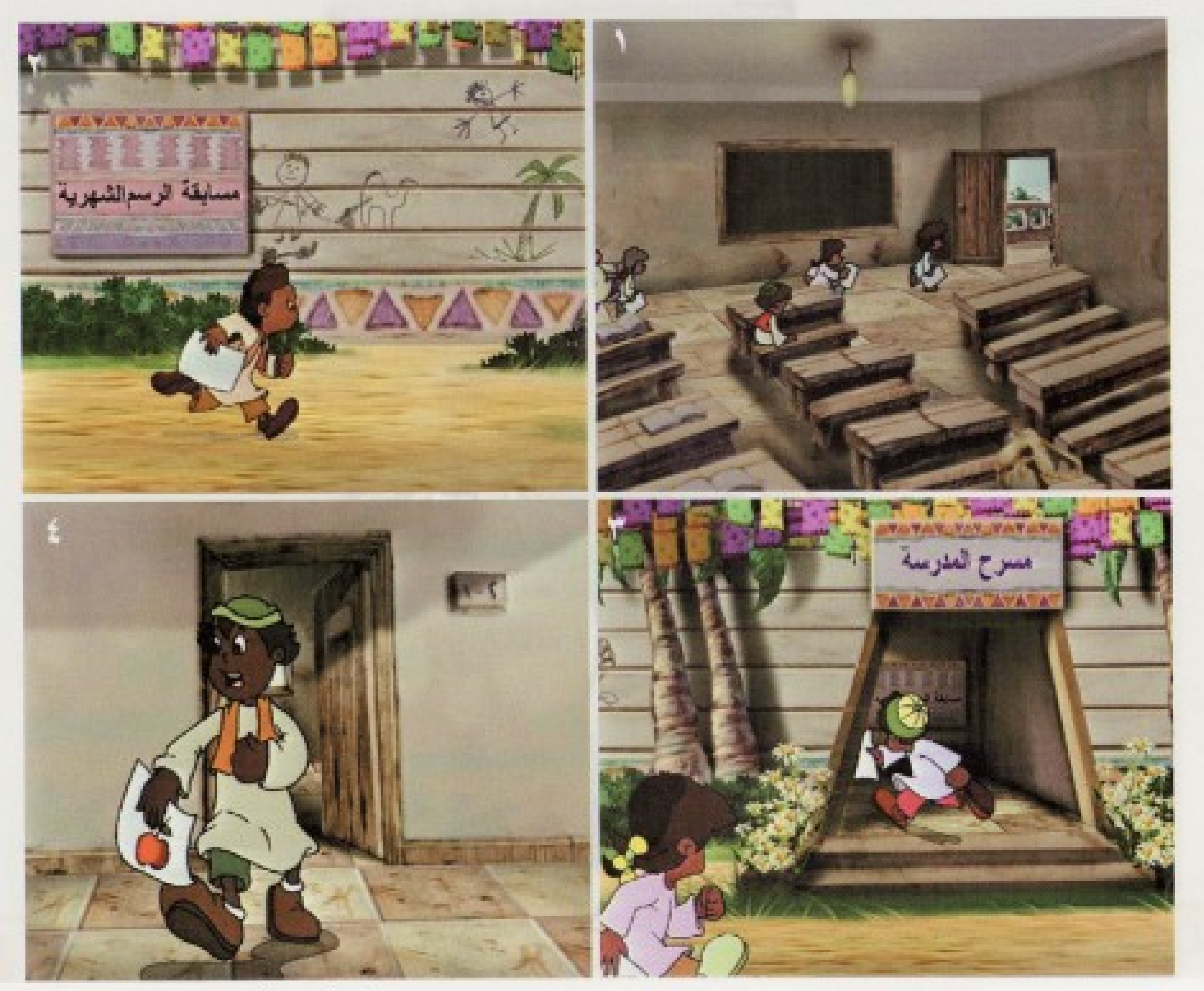
حاوَلَ أن يَمْسك باللَّوحة التى طارت بعيداً بعيداً .



لكن الرياح أخذت اللوحةَ إلى أعلَى وأعلَى .



في المدرسة ، كان أصدقاء بكار يستمعون إليه
في حُزن .. وهو يحكي ويبكي حكاية اللوحة
التي طارت وضاعت مع الرياح !!



في مسرح المدرسة ، كان الجميع يَعْرِضُون
لوحاتهم الجميلة ، ما عدا بكار !!



كان بكار يجلس وحيداً فى الفناء وهو يبكى
ويبكى ويبكى ..



فجأة .. ظهرت العُصفورةُ الأمُّ !! .. نظر إليها بكار فى دَهْشة

وسَعادة حينَ وجَد لَوْحَته فى مُنقارها !!



عَرَفَ بكار أنها جاءت لتَرُدَّ له الجميل ..
فكما أعاد إليها عصفورها الصغير .. أعادت
إليه لوحته .. شَكَرَها وهو سعيد جداً !!



فى مسرح المدرسة .. عُرِضَتْ لوحةُ بكار الجميلة ..
وحكى بكار حكايته مع العصفورة ..
فَصفَّق له الجميع وهم سعداء جداً جداً ..



حصل بكار على الجائزة الكبرى ، وحَمَلَهُ
الجميع على أعناقهم وهم يهتفون :
عاشَ بكار .. عاشَ بكار ..



حين عاد بكار إلى منزله .. وَجَد العصفورة فى انتظاره ، مع ابنها العصفور الصغير !! فرح بكار وأَحَسَّ بقلبه وهو يُرَفْرِف معهما من السعادة !!



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقرءوا لأطفالهم.
وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعداً اجتماعياً وتربوياً جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.
ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقاً لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم.
إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.
اقرءوا لأطفالكم

سوزان مبارك

سعر النسخة : جنيهان